

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عباس لغرور - خنشلة -

قسم العلوم الاجتماعية

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

المادة : اضطرابات سيكوسوماتية

السنة الأولى ماستر علم النفس عيادي

امتحان الدورة العادية - السداسي الثاني -

نموذج إجابة

السؤال الأول: محددات تشخيص الاضطراب السيكوسوماتي (05 نقاط)

1- ظهور العوامل الانفعالية أو مصادر الضغوط بتاريخ سابق لظهور التغيرات الجسدية بفترة زمنية ولا يمكن أن تكون الاستجابة الانفعالية للمحن والضغوط مؤقتة وكذلك الاختلال الوظيفي (العضوي) كما هو في المواقف الضاغطة العادية، وبمرور الوقت تزيد المقاومة للاضطراب وينتقل إلى الانهيار الجسدي الذي يعتمد على عدد كبير من العوامل الاستعدادية والبيئية ولا يعني هذا أن الانفعالات تسبب المرض وحدها ببساطة ولكن الضغوط الانفعالية تظهر وتدرج بوضوح قبل أن تصاب الحالة الجسدية ولكن تحدث كل من التغيرات الجسدية والانفعالية في وقت واحد.

2- العوامل الانفعالية الكامنة وراء الانهيار الجسدي يفترض عموما كونها لاشعورية وعلى سبيل المثال كبت تلك العوامل لا يتضمن أن تكون المكونات الشعورية غائبة أو ليس لها علاقة بالموضوع كليا أو جزئيا ولكن الانفعال يكون مقرونا بعدم القدرة على الفعل.

3- تتضمن الثورة السيكوسوماتية انهيار الدفاعات المستترة السابقة.

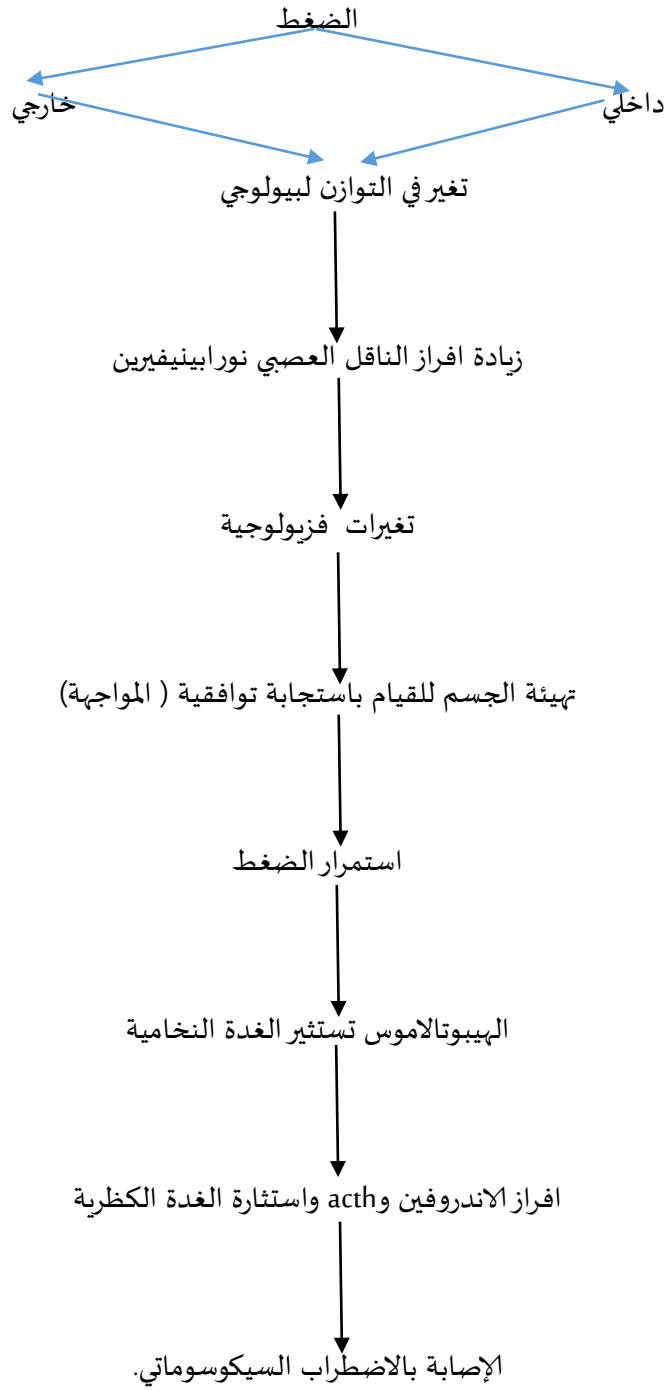
4- يزمن الإعصاب للجهاز العصبي المركزي مقرونا بالاختلال الوظيفي المزمّن ويقيد من الضبط الإرادي للحالة وهذا يؤدي إلى تغيرات مورفولوجية في تركيب النسيج ويتطور النمو المرضي ويكون المرض هو النقطة التي فيها يكون الفرد قد وصل إلى حالة توافق جيدة والنقطة التي عندها انهارت ميكانيزمات الدفاع والتكيفات السابقة.

5- يحدث الانهيار السيكوسوماتي إذا وجد ضعفا وراثيا أو مكتسبا للجهاز العضوي وتوجد عوامل إضافية أخرى لحدوث الاضطرابات السيكوسوماتية وهي ليست عوامل مؤكدة أو مكونات أساسية منها:

أ- يتضمن المرض السيكوسوماتي نكوصا* فسيولوجيا ونفسيا يحدث في الأشخاص الأقل نضجا.

ب- تشارك بعض أزمات الحياة في الانهيار السيكوسوماتي والميكانيزمات المرضية والقابلة للتشريط، والتي تم تشريطها في الطفولة في المراحل المبكرة (ويقصد بها الخبرات المكتسبة في تلك المرحلة)

السؤال الثاني: مخطط حدوث الاضطراب السيكوسوماتي نتيجة الضغط (05 نقاط)



السؤال الثالث: شروط حدوث الاضطراب السيكوسوماتي (05 نقاط)

لخصت دائرة المعارف النفسية أهم خصائص هذه الاضطرابات فيما يلي:

أ- وجود اضطرابات في الوظيفة مع وجود خلل في أحد أعضاء الجسم.

ب- وجود اضطرابات انفعالية تقوم بدور جوهري في ترسيب وحدث وتكرار وتفاقم الأمراض وهذا ما يميزها عن الاضطرابات العضوية الصرفة.

ج- تتسم هذه الاضطرابات بأنها مزمنة وتتنوع مظاهرها.

د- كما أنها ترتبط بغيرها من الاضطرابات النفس جسمية الأخرى.

هـ- وتوجد فروق كبيرة في حدوثها بين الجنسين.

ولقد حدد بعض الباحثين عدة محكمات تميز المرض السيكوسوماتي عن غيره من الاضطرابات الأخرى وهي كالآتي:

- 1- وجود اضطراب انفعالي كعامل مسبب.
- 2- ترتبط بعض الحالات بنمط معين من الشخصية .
- 3- تختلف الإصابة في هذه الاضطرابات بين الجنسين اختلافا ملحوظا أي تنتشر عند جنس أكثر من الآخر.
- 4- قد توجد مختلف الأعراض أو تتوالى لدى الفرد الواحد.
- 5- غالبا ما يوجد تاريخ عائلي للإصابة بنفس الاضطراب أو ما شابهه.
- 6- يميل مسار المرض لاتخاذ مراحل مختلفة .